Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صور الحيوانات والكائنات. هذه الصورة هي البنية الذهنية للهر مقابل صورته أو بنيته الواقعية.

وبما أننا ما زلنا عاجزين العجز كله عن الإدراك الكامل للبنية الواقعية، وبما أن البنية الواقعية للكائن متغيرة من حال لحال، ومن فرد لفرد ضمن الجنس، ومن ظرف لظرف، وبما أننا نحن، المدركين (بآلات أو بدون آلات)، متغيرو الادراك من حال لحال ومن ظرف لظرف ومن فرد لفرد، فإن البنية الذهنية قابلة للتطور، بل متطورة بصورة مستمرة، وتحافظ مع التطور على طابعها العام المميّز: كلما ازددنا اطلاعاً على خفايا الهرة كلما تعقدت البنية الذهنية الخاصة بالهر.

البنية الذهنية المحفوظة تكون، إذن، مصوغة مما أدركناه وندركه من هر واحد، أو مما أدركناه وندركه من أكثر من هر.

هنا تنطرح الأسئلة التالية:

- كيف تمكن ذهننا من ربط ما أدركناه في المرة الثانية بما أدركناه في المرة الأولى؟
- أو كيف تتطور البنية الذهنية؟
- أو كيف اعقل ما أدركه اليوم بما أدركته في الأمس؟
- أو كيف يتكامل التفكير؟
- أو كيف نعرف[11]؟
- وكيف نعرف أننا نعرف؟
- وكيف ننسى؟
- وكيف نحلم؟ وكيف نتذكر الحلم؟

الأسئلة الخمسة الأولى المتكامله وثيقاً هي التي نحصر فيها حالياً الكلام.